

وعروين الجرح فيزقواهما فاستنضح عليهما فاخرجنا ما يتشبهان كأنهما مائتا
 بالامس عليهما بردان قد غطي بهما على وجوههما وعلى ارجلها مائتا من نبات الارض
 واخرج اليه في الدليل موضوعا عن جابر وزاد فاصابت المسحاة قدمه فانبث
 دما **واخرج** الطبري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المودن المحتسب
 كالشبيد المستحط في دمه واذا مات لم يدرد في قبره قال الفرطبي وظاهر هذا
 ان المودن المحتسب لا تأكله الارض ايضا **واخرج** عن منده عن جابر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا مات حامل القرآن اوحى الله الى الارض ان لا تأكل لحمه
 فتقول الارض اي ربيك اكل لحمه وكلامك في وجوده قال بن منده وفي الباب بوهرة
 وعبد الله بن مسعود **واخرج** المروزي عن قتادة قال بلغني ان المارض لا تسلط على
 جسد الذي لم يعمل خطيئته في فؤاد تتعاقب بالروح لحصت الكثرها من كتاب الروح
 لابن القيم **الاول** **واخرج** الشافعي عن ابن مسعود وقال كنت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في حربي المدينة وهو يتكلم على عيسى بن مريم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
 عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه فسالوه فقالوا لوالا محمد ما الروح فاذا زال متوكفا على
 المسيب فظننت انه يوحى اليه فقال ويسبوا نك عن الروح قل الروح من امر رزق
 وما او ينتم من العلم الا قليلا فلتختلف الناس في الروح على فريقي فوقة اسكت على
 الكلام فيها لانها سر من اسرار الله تعالى لم يوت علمه البشر وهذه الطريقة هي المختارة
 قال جنيد الروح شئ استأثره الله بعلمه ولم يبلغ عليه احد من خلقه فلا يجوز له ابد
 البحث عنه بالكثر من انه موجود وعلى هذا ابن عباس والكثر السلف وقد ثبت عن ابن
 العباس انه كان لا يفسر الروح **فاخرج** بن ابي حاتم عن عكرمة قال سئل ابن عباس
 عن الروح قال الروح من امر رزق لا تسالوا عن هذه المسئلة فلا تزيد واعلم ما قولوا
 كما قال الله تعالى وعلم نبيه وما او ينتم من العلم الا قليلا **واخرج** بن جرير بسند حسن
 انه لا يبعث

ان الامة لما نزلت قال اليهود هكذا يخرج عندنا فقلت فمسيئة ايمتها الله في القرآن
 والقرآنة وكتمها وكتم عن خلفه علمها من ابن المتعمقين الاطلاع على حقيقة امرها
 وقد نقل ابو القاسم السددي في الاضاح ان اسائل الفلاسفة ايضا يوقفوا عن
 الكلام فيها وقالوا هوذا امر غير محسوس لنا ولا سبيل للقول اليه قال ووقوف
 علمنا عن ادراك حقيقة الروح كوقوفه عن ادراك سر العبد قال بن بطال الكلمة
 في ذلك تعريف الخائف عن محسوم عن علم الملايد كون حتى يظفروهم الى رداء العلم اليه
 وقال الفرطبي حلتها اظهار عجز المرء لا نداهم يعلم حقيقة نفسه مع القطع
 بوجوده كان عجزه عن ادراك حقيقة الحق سبحانه وتعالى بن باب اوله وقربا منه
 عجز البصر عن ادراك نفسه وبقوة تكلمت فيها ونحذت عن حقيقة ما قاله النوري
 واضح ما قيل في ذلك قول امام الحرمين انها جسم لطيف مشبك بالاجسام الكثيفة
 اشبهاك الما بالعود الاخضر **الثانية** اختلف اهل الطريقة الاولي هل علمها
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال بن حاتم في نفسه ثنا ابو سعيد الاشجعي ثنا ابو اسامة
 عن صلح بن جيان ثنا عبد الله بن يزيد قال لقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم
 وما يعلم الروح وقال طائفة بل علمها واطلعه عليها ولم يامر ان يبطل عليها
 امته ووظفوا للخلاف في علم التسايعه **الثالثة** التزم المسلم بن علي ان الروح
 جسم وهو الذي دل عليه الكتاب والسنة واجماع الصحابة بوصفها في الآيات
 والاحاديث بالتوقف والمقبض والامساك والارسال والتناول والاخراج والرجوع
 والسمع والمعيب والرجوع والدخول والرضى والانتقال والتردد في البرزخ
 وانها تأكل وتشرب وتسرح وتنادى وتنطق وتعرف وتمك الى غير ذلك مما هو من
 صفات الاجسام والعرض لا يتصف بهذه الصفات وايضا فلا يشك انها تعرف نفسها
 وتعلم باوتها المعقولات وهذه علوم واعلوم اعراض لا وكانت عضا والعلم